

مجمع الأمثال

3233 - لَوَّكَانَ ذَا حَيَّةٍ لَتَحَوَّسَلَ .

يُقَالُ : جلس رجل في بيت وأوقدَ فيه نارا فكثر فيه الدخان حتى قتله فَقَالَتْ [ص 176] امرأته : أي فتى قتله الدخان ؟ (انظر المثل 134) فَقَال لها رجل : لو كان ذا حيلة لَتَحَوَّسَلَ أي لو كان عاقلا لتحول من ذلك البيت فسلم فَقَالَ الصمعي : أي تحوَّسَلَ في الأمر الذي هو فيه يريد لتصرَّفَ فيه واستَعْمَلَ الحيلةَ